والمجاز المختلف فيه نقله البعض عن ابن كمال باشا وانظر ما علاقة
المجاز على هذا الا بقال العلاقة الجزئية لانا نقول نقل الناصر
اللقاني في حواشيه على المحلي عن السعد التفتازاني
انه لابد في اعتبار الجزئية من كونه تركيب الكل من الاجزا
حقيقيا لا اعتباريا كما هنا والاقرب عندي انه مستعمل في كل
من المعنيين على حدته وان لزم عليه الجمع المذكور فتختلف
العلاقة باختلاف المعنيين فتارة تكون المشابهة
بينهما وتارة تكون غيرها ويؤيده ما نقل عن ابن عبد السلام
وجزم به الدماميني وغيره انه مستعمل في حقيقته
ومجازه وهذا هو التضمين النحوي وفي كونه مقتبسا
خلاف ونقل ابو حيان في ارتشافه عن الاكثرين انه
ينقاس واما البياني فتقديره حال تناسب المعمول بعدها
لكونها تتعدى اليه على الوجه الذي وقع عليه ذلك المعمول
ولا تناسب العامل قبلها لكونه لا يتعدى الى ذلك المعمول
على الوجه المذكور وهو قياسي اتفاقا لكونه من حذف
العامل لدليل هذا ما درج عليه السعد ومتابعوه
وقال ابن كمال باشا الجواب التضمين البياني هو التضمين
النحوي وانما جاء الوهم للسعد من عبارة الكشاف
حيث قدر فارجين عن امره فتوهم انه تقدير لعامل
آخر وليس كذلك بل هو تفسير للفعل المضمن اي
يخرجونه اقتصارا على بيان المعنى الطارئ لانه المحتاج
للبيان ولكن اما بعده الا فاولى اي صرفه بالقتل فهو بيان
للمعنيين ... واصلح لي في ذريتي اي بارك جعل ابن

الحاجب

الحاجب من باب فلان يعطي ويمنع ويصل ويقطع اي من تنزيل
المتعدي منزلة اللازم كانه قيل يفعل الاعطا والمنع والوصل
والقطع واذا قصد هذا المعنى ثم قصد ذكر خصوص
متعلقه اتي به مجرورا بفي كانه محل له فالمعنى في الاية
اوقع الصلاح في ذريتي دماميني ... اي تنبه اي تبعد
ومنه اي من التضمين من حيث هو لا بقيد كون
المضمن فعلا متعديا صار بالتضمين لازما ولهذا فصله
بمن فاندفع ما قاله شيخنا واقره البعض ان البيت
ليس مما نحن فيه لان الفعل فيه متعد الى واحد وصار
بالتضمين متعديا الى ثان بحرف الجر ... كيف تراني قاليا
مجني بكسر الميم وفتح الجيم اي في اي حالة تراني باغضا
تربيتي ثم اجاب بقوله قد قتل الله الخ اي ذلك في حال قتل
الله زيادا اي اعني لا امنيح وقيل باغضا المراد بالمجن
المحل فالمعنى في اي حالة تراني باغضا محلي لست
قاليا له لان الله قتل زيادا عني فالاستفهام على هذا انكاري
واراد بزياد زياد بن ابيه الذي استلحقه معاوية بن ابي
سفيان بنسبه واعترف بانه اخوه لابيه
الضعف عن العمل الخ فالعامل فيما ذكر متعد في المعنى
الى ما بعد اللام الزائدة لكنه بحسب الظاهر لازم
فهو مما في حكم اللازم كما قدمناه فزيادة اللام لا تنافي
كون الفعل لازما بحسب الظاهر مع ان لام التقوية ليست
زائدة محضة ولا معدية محضة كما في المغني فسقط
اعتراض البعض ... تبلت بالفوقية فالهمز حلة